

منارات في طريق التدبر/المنارة الأولى/أ.د عمر المقبل

عمر المقبل

افتح صفحة القلب قبل صفحة المصحف ما معنى هذا؟ حينما تريد ان تفتح القرآن الكريم فانك بحاجة ايها الاخ المبارك وبيا ايها
الاخت المباركة ان تنهيا لتلقي اوامر الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)
وانت على استعداد ان تنفذ كل ما يأتيك من اوامر ومن نواهي. اما الاوامر فهي مبنية على القدرة والطاقة. واما النواهي فلا مثنوية
فيها ولا خيار فيها تترك نهائيا قال ابن مسعود كما يروى عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعي لها سمعك انت المخاطب
بها لا زيد ولا عبيد ولا - [00:00:21](#)
تلفت يمين ويسار انت المخاطب بهذه الآية وانت المخاطبة بهذه الآية. ويقول الحسن مبينا حالة من كان قبله من السلف مع انه وين
الحسن؟ الحسن سنة مئة وعشرة ومع ذلك كان يدرك نوع من الخلل بدأ يسري في الامة - [00:00:45](#)
من جهة الحرص على كثرة التلاوة دون الحرص على التعمق في فهم القرآن. فماذا يقول الحسن؟ مبينا سبب تميز ذلك الجيل الذي
قومه وجيل الصحابة يقول ان من كان قبلكم يرون القرآن رسائل اليهم من ربهم. فلماذا ايها الاخوة - [00:01:01](#)
نحن مع اوامر الله ونواهيهِ شعور انا اجزم ان كثير من المسلمين يتعاملون به اقل من هذا بكثير ولهذا لا نعجب حينما لا نجد لذلك
التأثير العظيم او التأثير العظيم في تلاوتنا لكلام الله سبحانه وتعالى. اصبحت حالتنا معه نقرأ - [00:01:21](#)
تبرك الا من رحم الله عز وجل. ولهذا ايها الاخوة لم تكن قراءة القرآن وحدها كافية في الخواارج بل كانت قراءتهم وحدها فقط من
دون تدبر ولا تأمل ولا وصول للقلب. كانت هذه مذمة عليهم. قال النبي صلى الله - [00:01:41](#)
عليه وسلم يحقر احدكم صلاته الى صلاته. ما هو بيخاطبنا ترى يخاطب الصحابة. الذين كانوا عبادا بالليل ورهبانا بالليل في النهار
ومع ذلك يقول الرسول عليه الصلاة والسلام لهم يحقر احدكم صلاته الى صلاته يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. لا يصل الى قلوبهم
- [00:02:01](#)
فهل ترضى ان تكون كهؤلاء والله تعالى نعى على اهل الكتاب فقال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. وانهم الا يظنون. لا
يعلمونه الا تلاوة فقط فانتبه ايها المبارك - [00:02:22](#)